في المتبوع الا البدل فان العامل فيه مقدر لانه على نية تكرار العامل وقوسيق الكلام على ذلك في باب التوابع وكان ينبغي للمصنف ان لا يذكر الجر بالتبعية كما لم يذكر في باب المرفوعات والمنصوبات الرفع والنصب بها كجا زيد الفاضل او يذكر الرفع والنصب بالتبعية كما ذكر الجر بها **قوله** فهو ما انخفض عن الخ ذكر هذه الحروف على سبيل الحكاية لانه ليس لها اسما يعبر بها عنها واما البا والكاف واللام والتا فذكرها باسمايها لوجودها قال في التسهيل وقد يقال هنا انتهي وهذا هو الاصل عند الكسايي والفرا قال وحذفت الالف لكثرة الاستعمال وتسمي هذه الحروف حروف الجر لانها تجر معني الافعال الي الاسما قال الرضي والاظهر انه لو قيل لها حروف الجر لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف الجزم وبعضها حروف النصب انتهي وتسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الي الاسم اي توصله وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من ظرفية وتبعيض وغيرها وعبر المصنف بالمخفوض بالحرف لانه الاصل واسقط من حروف الخفض خلا وعدا وحاشا لانه ذكرها في الاستثنا فاستغني بذلك عن عادتها واسقط منها لعل ومتي وكي ولولا لغرابة الجر بهن فلم يلتفت اليهن بعد ما نبه بالجر عليهن **قوله** وهي ام حروف الخفض اي اصلها لانها اقوي حروف الجر ولذلك دخلت علي ما لم يدخل عليها غيرها نحو من عندك وبدا بها المصنف قال في التسهيل وتنفرد من بجر ظروف لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدي ولدن ومع وعن اسمين انتهي وتختص بكسرها الميم وبضمها في القسم بالرب والتا

واللام

واللام بالله وتشذ فيه من الله وترابي انتهي **قوله** ورب اعلم ان رب لبيت للتقليل دايما خلافا للاكثرين وعليه الزمخشري وابن الحاجب ولا للتكثير دايما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير او للتقليل قليلا وعبارة بعضهم ورب في الاصل للتقليل اي لانشا التقليل اي ان ما بعده يقع قليلا لا احيانا ربما ثم استعمل كثيرا لانشا التكثير ويحتاج الاول الي القرينة مثال التكثير قوله عليه الصلاة والسلام يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وذلك لان الحديث سيق للتخويف ولا يناسبه التقليل ومثال التقليل قوله الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان يريد بذلك ادم وعيسي عليهما الصلاة والسلام وقيل لم توضع لتكثير ولا تقليل وانما يفاد احدهما بالقرينة وعليه السعد التفتازاني **قوله** بضم الرا قال في التسهيل ويقال رُبَّ ورَبَّ ورُبْ ورُبَّتَ ورُبَّتْ ورَبَّتَ ورَبَ ورَبْ ورَبْتَ وليست اسما خلافا للكوفيين والاخفش في احد قوليه بل هي حرف تكثير وفاقا لسيبويه والتقليل بها نادر ولا يلزم تصدرها وتنكير مجرورها وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضاف الي ضمير وقد تجر ضميرا لازما تفسيره بمتاخر منصوب على التمييز اتمم من المطابقة انتهي وعلى قول المبرد اكثر المتاخرين وفي البسيط انه راي البصريين وعلل الرضي اختصاص رب بالنكره بانها علم القلة وانما يحتاج للعلامة في المحتمل للقلة والكثرة حتي يتميز بالعلامة نصا في احد المحتملين والمعرفة اما دال على القلة فقط كالمفرد المعرفة او الكثرة فقط كالجموع واما النكره فصالحة للقلة والكثرة معا نحو جاني رجل اي واحد

ووصف مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه ولا يمضي ما يتعلق بها بل يلزم

بها

ويكانت للضمير ونحوه

انفراد الضمير وتذكيره

عند تثنية التمييز

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)